آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب منظومه (در) فی معرفة ما یشتبه من الضاد والظاء)
مؤلف متن ابو عبد الله محمد بن المدحجی محشی
شارح .... مترجم ....
تاریخ تحریر .... نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۰
جزء کتب لغت* زبان عربی عدد اوراق ۳ صفحه
طول ۲۱ عرض ۱۳ شماره عمومی ۲۳۴۶۰
وقفی / خریداری آستان قدس تاریخ وقف / خریداری مهر ۱۳۲۹
ملاحظات ناظم در این سروده معانی کلمات «حنضل وحنظل» «ظهر وضهر» وامثال آنها را بیان می نماید.
ومذیل است به یک منظومه از ابن درید و قصیده ای (در مقصور و ممدود) از صفی الدین درباره الفاظ مصغرة وابیاتی دیگر از دیگران در ۷ صفحه.

* ادبیات

بلى انني والله خنال … حتى ارى فتيان خالا
على اراك مخال خال … اولا فهب منك خالا
لو ادر فى اي النواحى … انتم بل قيل خالا

قال الشيخ الامام العلامة والحبر الفهامة ابو عبد الله محمد بن المدحجي وقيل العروجي في معرفة ما يشتبه في الكتابة من الضاد والظاء

افضل ما فاه به الانسان … وخير ما جرى به اللسان
حمد الاله والصلوة بعده … على النبي وهو خير عده
محمد واله الاطهار … وصحبه الافاضل الاخيار
وكلما ينضم للافاده … فذاك محبوب من العباده
وقد نظمت عدة من الكلم … في الظاء والضاد جميعا ملتئم
لكنها مختلفات المعنى … يعرفها من بالعلوم يعنى
فاسمع بني من ابيك سرها … واعرف هديت حصرها وعدها
واقرء اذا قرأتها بالظاء … وثن بالضاد على استواء
تقول هذا الظهر ظهر الرجل … والضهر ايضا وطعة في الجبل
والغيظ ما يعرض للانسان … والغيض غيض الماء في الغضان
والظن في الانسان احدى التهم … وهكذا الضن البخيل فافهم
والقيظ في الزمان حر ثائر … والقيض للبيضة قشر ظاهر
والحظ منسوب الى الاقبال … وبعده الحض على الافعال
والغيظ غيظ الغنو وهو التلف … والغيض غيض الماء لا يختلف
والظب يلف الرجل الهداء … والضب معروف لذى البيداء
والحنظل النبت كثير يعرف … والحنضل الضد الذي يولف
واعلم ان البيظ بيظ النحل … والبيض لا يجهله ذو عقل
وهكذا بالظاء بيظ النمل … وما عداه بضاد املى

منظومة للشيخ الكفعمي في اختلاف معنى لفظ الخال وفيه ثمان وعشرون لفظة ومعنى كل غير الاخرى

لبس الحبيب وما ارعوى ... للهجر يوم البين خالا

فنهيته عن لبسه ... فاضال فوق الخد خالا

ثم التفت بنظرة ... فرايت في الوجنات خالا

ولقد منتني وان داد في ... احواله والله خالا

دنياء غدا متلفعا ... بالحسن لكن منه خالا

بدر السماء ظننته ... لما بدا واماط خالا

طرفا لنهاجر امتطي ... ثم امتطي في الصد خالا

يا رب فاطلع طرفه ... حتى تريني فيه خالا

من لي نظبي ناصب ... للصد والهجران خالا

قد همت فيه فمن يجي ... في البر كالغزلان خالا

قلبي يرى حسن المسي ... ويقول في المحبوب خالا

نفسي فداه جعلتها ... وكذاك بعد العم خالا

قد قد حال صد ودكم ... صبري وقلبي نلف خالا

اني كخال وانت خال ... فاحسن وكن للعبد خالا

في حال دهري تلفتي ... خالا من الشكوى وخالا

فامتطي للقائكم ... خالا فاني لست خالا

بل انني والله خال ... حتى ارى فيعان خالا

على اراك بخال خال ... اولا فهب منك خالا

لم ادر في اي النواحي ... انتم بل قيل خالا

قال الشيخ الامام العلامة والحبر الفهامة ابو عبد الله محمد بن المدحجي وقيل العروجي في معرفة ما يشتبه في الكتابة من الضاد والظاء

افضل ما فاه بدا الانسان ... وخير ما جرى به اللسان

حمد الاله والصلوة بعده ... على النبي وهو خير عده

محمد واله الاطهار ... وصحبه الافاضل الاخيار

وكلما منضم للافاده ... فذاك محبوب من العباده

وقد نظمت عدة من الكلم ... في الظاء والضاد جميعا ملتئم

لكنها مختلفات المعنى ... يعرفها من بالعلوم يعنى

فاسمع بني من ابيك سرها ... واعرف هديت حصرها وعدها

واقرا اذا قرأتها بالظاء ... وثن بالضاد على استواء

تقول هذا الظهر ظهر الرجل ... والضهر ايضا قطعة في الجبل

والغيظ ما يعرض للانسان ... والغيض غيض الماء في النقصان

والظن في الانسان احدى التهم ... وهكذا الضن البخيل فافهم

والقيظ في الزمان حر نايو ... والقيض للبيضة قشر ظاهر

والحظ منسوب الى الاقبال ... وبعده الحض على الافعال

والغيظ فيظ الغنو هو التلف ... والفيض فيض الماء لا يختلف

والظب يلفظ الرجل الهذاء ... والضب معروف لذي السيداء

والحنظل النبت كثير يعرف ... والحنضل الضدا لديد يولف

واعلم ان البيظ بيظ النحل ... والبيض لا يجهله ذو عقل

وهكذا بالظاء بيظ النمل ... وما عداه فبضاد املى

والمرط الجوع الممض فاعلم ... والمرض للداء المضر فافهمه
والمطرب المحسن بظ الوترا ... وبض ناكى الحس حتى بهرا
وبات فيه ناملا فظا به ... فحاد فى قضائه وضلا
وعظت الحرب واذاما استدت ... ثم السباع والذباب عضت
وموضع الحجارة الظرير ... فيه تضيع الامر والضرير
وهكذا الحجارة الظرير ... والرجل الاعمى هو الضرير
والغى تعدالى والظل ... والجهل من بين الانام ضل
لا يضمحل جوده ولا الطجر ... ولا الذى يفنده ولا ضجر
وفى الحشيش ماسمى ظربا ... وقد ضربت بالحسام ضربا
والمنطق العذب السهى ظرف ... وناعم العيش الرخى ضرف
وهكذا المماثل النظير ... والذهب النضار النضير
وكل ذى وجه فتبح ظد ... والخصم فى كل الامور ضد
وهكذا الحجارة الظراب ... والنزو فى البهائم الضراب
والطعنة النجلاء فى ظجة ... وكثرة الاصوات ايضا ضجة
وزوجة المرء هى الظعينه ... والحقد فى القوم هو الضغينه
وغلب القوم يسمى ظفر ... والحدل فى الثغر يسمى ضفر
ثم سواد الليل يسمى ظلمه ... والسهر العظيم ايضا ضلمه
ودوم الاشياء يكنى فظة ... والورق للحسين يكنى فضة
وكلما تعيد فهو ظر ... والصخرة الصماء ايضا ضر
والنبت ما بين الرمال الظعف ... والفض فى الشيخ الكبير ضعف

والجسم

والجسم فيه جلده والعظم ... ومقبل القوس يسمى عضم
وقيل اصل الحافر الوظيف ... وكل وقف قاسم الوضيف
والصفحة الصغيرة الظباره ... والكتب قد يجمعها ضباره
وهل يوب القارظ المفقود ... والقرض بالسن اهل يفيد
وللرجال والسباع ظفر ... والرجل القصير ايضا ضغر
فاعين الوفد اليه ناظره ... ووجه الوفد اليه ناضره
والوذق حول الغنم الحظيره ... ومجمع القوم هو الحضيره
ثم الغظا نوع من الصنوبر ... وهو بحرف الضاد بعض الشجر
وحرم الله الزنا وحظرا ... وغاب عنه وعمر وحضرا

منظومة لابى بكر بن دريد

قال الامام ابو بكر بن دريد فى المقصور والممدود

لا تركنن الى الهوى ... واحذر مفارقة الهواء
يوما تصير الى الثرى ... ويفوز غيرك بالثراء
كم حقير فى الرجى ... مثل لمنقطع الرجاء
غطى عليه بالصفى ... اهل المودة بالصفاء
ذهب الغنى من اهله ... اين الغنا من الغناء
زال السنا عن ناظريه ... وزال عن شرف السناء
ما زال يلتمس الخلا ... حتى توحد فى الخلاء
قطع البنا من الزمان ... فلم يمنع ما البناء
وادى العنا فى العين ان ... ثم ما يكون من العناء

وادى الخوى بن كى العقول ... لذ وى لتفكر فى الخوآء
وادت صنع العرى ... وليس يبيذ بالعرآء
من خاف من الم الجفا ... فليجب منى الجفاء
كم من نوذى بالبقا ... بعد العصافر والبقآء
واحن العرامن الامرال ... لما يصير اخا العرآء
ان الحياة مع الحيا ... وادى البهاء مع الحياء
عقل الكبير من الودى ... فالصالحات من الودآء
لو تعلم التاة البخا ... منها لحدثب فى البخاء
وادى الدوادون السقا ... فلا يفرط فى الدوآء
واذا سمعت وحى الزمان ... فلا تقصر فى الوحاء
فلربما ناق التقا ... الى التقا اهل التقاء
يابن النوان الاحبة ... نوذ بول فى النوآء
وداك قد خال العما ... ما بين عينك والعماء
فانظر لعينك فى الجلا ... ان خفت من نوفر الجلاء
وكل لفنا ان لم تجد ... حبلا فانك فى الفناء
فلربما ادى القضا ... ودبر للقضاء
فادهب هديت من الذكاء ... ان كنت من اهل الذكاء
فالمرء اشبه بالعفا ... ان لم يفكر بالعفاء
ستفيق متع الملا ... بالمجرمين من الملآء
وادعب لربك فى الجدا ... ما انت عنه دون جدآء

يوصى نعقلك فهى بدا ... فلذاك عقل دون بدآء
وكاعنا بج الصبا ... تجرى لطلاب الصباء
باع السقط بالكرى ... تعفو لهم تترى كرآء
فكانما معرى الاهى ... اوكالحطام من الاباء

قصيدة لصفى الدين والفاظها مصغرة

قيط من ميك فى دريد ... حويلك ام وسنيهر فى حذيد
وذيالك اللويمع فى الصحيبا ... وجيهك ام قمير فى سعيد
طبى بل صبى فى قبى ... مريهيب الصيطرة كالاسيد
معتنق الحركة والحيا ... ممتنق الوليف والقديد
معيبيل اللكى له تغير ... دويقية خمير فى شتيد
طبى فى معيلة بنيل ... موتهم افيلاده الكبيد
ستويى للقيط فما احيلا ... عذيب فويلى ما سويد
تريكى اللحيط له جسيم ... ترتيف لمسه لبنى زبيد
معيد بل القديد له خصير ... يجاذير كهيل كما الطويد
دويدك يا بنى فلى قليب ... مسليب الحيد والحليدى
جعينى من هجيرك فى سهير ... الطيول من طيلك للوعيد
ولت حويذ والمريف دهر ... دويت حويلك بغى حسيدى
مريف الدهر يعجز عن عبيد ... سعيد ظهيره بخل التنيدى
نزلت حويرة دعنى حعيقى ... وضان حويني ورعا عبيدى

وداسن جو نجى وحما ظهيرى ... وداد حرتمى وبنى مجيدى
وجن على كبرى فى قلبى ... كما احن الابى على الوليد
دو يقده مقيلة واقديه ... كانتم طفيل فى مهيد
نظرت حوليديه وهم نوليس ... مينظرهم كسمعك يا معيدى
دو نيك يا اهل الحى دمى ... نظيما فى وصفيك كالعقيد
احيس من وصيك من قبلى ... واستيق من نظيم من بعيد
اودنيق من غراماهم مديحى ... واحلى من هز ملهم حد يدى

حبب مكينتى وعلى قديرى
ووسع طو يقتى وفقا جهيدى

لصفى الدين الحلى فى مدح امير المومنين عليه السلم

امير المومنين اراك لما ... ذكرتك عند ذى حسب صفالى
وان كررت ذكرك عند نغل ... تكدر عينه وبغى قتالى
فصرت اذا شككت باصل امرء ... ذكرتك بالجميل من المقالى
فليس يطيق سمع ثناك الا ... كريم الاصل محمود الفعال

فها انا قد جربت بك البرايا
فانت محك اولاد الحلال

لحسان بن ثابت فى مدح امير المومنين

قيل لى قل فى على مدحا ... ذكره يخمد نارا موصده
قلت لا اشرع فى مدح امرء ... حار ذو اللب الى من عبده
والنبى المصطفى قال لنا ... ليلة المعراج لما صعده

وضع الله لظهرى يده ... واحس القلب ان قد برده
وعلى واضع اقدامه ... فى محل وضع الله يده

لفرزدق فى مدح امير المومنين عليه السلام

ما قال لا قط الا فى تشهده ... لولا التشهد كانت لاؤه نعم

قال الخليفة الناصر العباسى فى مدح امير المومنين عليه السلام وكانه اشار بهذا الى حديث الوارد فى شانه

قسما بمكة والحطيم وزمزم ... والراقصات وسعيهن الى منى
بغض الوصى علامة مكتوبة ... كتبت على جبهات اولاد الزنا
من لم يوال فى البرية حيدرا ... سيان عند الله صلى او زنى

قال ابو سعيد البنيلى رحمه فى جملة قصيدة له فى مدح على عم

ذاك الذى لولاه ما اتضحت لنا ... سبل الهدى فى غوره وشامه
عبد الاله وغيره من جهله ... ما زال معتكفا على اصنامه

قال العباس بن عتبة بن ابى لهب الهاشمى عند وقوع الوزير لسقيفة

من مبلغ عنا النبى محمدا ... ان الورى عادوا الى العدوان
ان الذين امرتهم لن يعدلوا ... لم يعدلوا الا عن الايمان
عضبوا امير المومنين مكانه ... واستاثروا بالملك والسلطان
وطبقوا انفاطمة البتول واحرزوا ... ميراثها طعنا على قرآن

لصاحب بن عباده فى مدح امير المومنين عليه السلام

اذا هاج طوفان المعاد فوجه ... على واخلاص الولاء له فلك
امام اذا لم يعرف المرء حقه ... فليس له هناك حج ولا نسك
ولو لم يضح وطبابذكره ... لنا انى لم يصحبه فى فمى الفك

ضم كند كردن

ولولاسمى فيه ابى لم اقل ابى … خانا ابى ان يعتريه بشك

مير محمد باقر داماد عليه الرحمه جهار ده معصوم عليهم السلام در يك ابيات ذكر كرده

رب بحق احمد سيدنا المقدم … مقرب معرب منتجب وخاتم

ذى شرف مشرف ذى ظفر مظفر … ذى خطر مخطر ذى كرم مكرم

ثم بنجبة النجف عارف سر من عرف … قايل قول لو كشف قاتل كل ظالم

حيدر الغضنفر ساقى حوض كوثر … شافع يوم محشر ثم بطهرها فاطم

ذرة سيد الورى وفلذة كبد سرى … ثم بنيهم الهدى سادات اهلها سنم

الحسنين اولا ثم على ثانيا … ثم بباقر كذا اصادقهم وكاظم

ثم على الرضا ثم بعده التقى … ثم بنقوة النقى وبالحزم راسم

قدوة عسكر الشرف بخلاهم الخلف … ثم بحجة الخلف وارثهم وقائم

انت تقبل الدعا انت ترحم الخطا … انت ترحل البلا يا اكرم الكارم

انت صاحب النعم انت واهب الكرم
فاعفو لنا عن الصمم ماجدى ورحم

لشيخ بهاء الدين محمد العاملى طاب ثراه

سلام من الله رب العلى … لذى الطول والحول والكبرياء

سلام على سيد المرسلين … امام الورى خاتم الانبياء

بشير نذير سراج منير … رسول عزيز نبى الهدى

سلام على ابن عم الرسول … على الوصى سيد الاوصياء

سلام على سيدة فاطمة … بتول على افتخار النساء

سلام على المجتبى الحسن … سلام على صاحب الكربلا

سلام

ذرة … فلذة … الهادى

سلام على سيد العابدين … سلام على باقر المجتبا

سلام على جعفر المهتدى … سلام على كاظم المرتضى

سلام على على بن موسى الامام … على ولى رضى رضا

سنيد قتيل غريب سعيد … حزين مريض بعيد من الاقربا

سلام على المجتبى التقى … سلام على صاحب الاتقيا

سلام على سيد العسكرى … سلام على قائم المهتدى

سلام عليكم سلام عليك … سلام على وارث الانبيا

سلام عليكم سلام عليك
سلام على من ولى الهدى

من كلام امير المومنين على عليه السلام

لا تحزن على الصبيان اذ ضربوا … الضرب يفنى ويبقى العلم والادب

لولا مودب كان الناس كلهم … مثل البهايم لا علم ولا ادب

من كلام على بن الحسين عليه السلام

نزلنا ههنا ثم ارتحلنا … وكذا الدنيا نزول وارتحال

فاردنا ان نقيم وزنا … لكن مقام المرء فى الدنيا محال

لواحد

عباراتنا شتى وحسنك واحد … وكل الى ذلك الجمال يشير

الحكم واحدة والحكم مختلف … وذلك سر لاهل العلم يكشف

بازبين شد ١٣٧١

اسناد قصیدهٔ سید اسمعیل حمیری علیه الرحمة

قد وجدت فی بعض تألیفات اصحابنا انه روی باسناده عن سهل بن ذبیان قال دخلت علی الامام علی بن موسی الرضا علیهما السلام فی بعض الایام قبل ان یدخل علیه احد من الناس فقال لی مرحبا بک یا ابن ذبیان الساعة اراد رسولنا ان یاتیک لتحضر عندنا قلت لماذا یا ابن رسول الله فقال لمنام رأیته البارحة وقد انبهنی وارقنی فقلت خیرا یکون ان شاء الله تعالی فقال یا ابن ذبیان رأیت کان قد نصب لی سلم فیه مائة مرقاة فصعدت الی اعلاه فقلت یا مولای اهنیک بطول العمر ربما تعیش مائة سنة لکل مرقاة سنة فقال لی علیه السلام ما شاء الله کان ثم قال یا ابن ذبیان فلما صعدت الی اعلاه السلم رأیت کانی دخلت فی قبة خضراء یری ظاهرها باطنها ورأیت جدی رسول الله صلی الله علیه وآله جالسا فیها والی یمینه وشماله غلامان حسنان یشرق النور من وجوههما ورأیت امرأة بهیة الخلقة ورأیت بین یدیه شخصا بهی الخلقة جالسا عنده ورأیت رجلا واقفا بین یدیه وهو یقرء هذه القصیدة لام عمرو باللوا مربع فلما رآنی النبی صلی الله علیه وآله قال لی مرحبا بک یا ولدی یا علی بن موسی الرضا سلم علی ابیک علی علیه السلام فسلمت علیه ثم قال لی سلم علی امک فاطمة الزهراء فسلمت علیها فقال وسلم علی ابویک الحسن والحسین فسلمت علیهما ثم قال لی سلم علی شاعرنا ومادحنا فی دار الدنیا السید اسمعیل الحمیری فسلمت علیه وجلست فالتفت النبی صلی الله علیه وآله الی السید اسمعیل وقال له عد الی ما کنا الیه من انشاد القصیدة فانشد یقول لام عمرو باللوا مربع طامسة اعلامه بلقع فبکی النبی صلی الله علیه وآله فلما بلغ الی قوله ووجهه کالشمس اذ یطلع بکی النبی وفاطمة معه ومن معه ولما بلغ الی قوله قالوا لو شئت اعلمتنا الی من الغایة والمفزع رفع النبی صلی الله علیه وآله یدیه وقال الهی انت الشاهد علی وعلیهم انی اعلمتهم ان الغایة والمفزع علی بن ابی طالب واشار بیده الیه وهو جالس بین یدیه صلوات الله علیه وقال علی بن موسی علیه السلام فلما فرغ السید

اسمعیل الحمیری من انشاد القصیدة التفت النبی صلی الله علیه وآله وقال یا علی بن موسی علیه السلام احفظ هذه القصیدة ومر شیعتنا بحفظها واعلمهم ان من حفظها وادمن قراءتها ضمنت له الجنة علی الله تعالی قال الرضا علیه السلام ولم یزل یکررها علی حتی حفظتها منه القصیدة

القصیدة هذا

لِامِّ عَمْرٍو بِاللِّوا مَرْبَعُ — طامِسَةٌ اَعْلامُهُ بَلْقَعُ
مرام عمرو را در زمین ریگزار منزلیست — نشانهای آن منزل و آن منزل ناپیداست

تَروحُ عَنْهُ الطَّيْرُ وَحْشِيَّةً — وَالاُسْدُ مِنْ خِيفَتِهِ تَفْزَعُ
بر میگردند ازان منزل جانور در حالتی که توحش است — و شیران از خوف آن جا [illegible]

بِرَسْمِ دارٍ ما بِها مُؤْنِسٌ — اِلّا صِلالٌ فِي الثَّرى وُقَّعُ
قسم بعلامت خانه که نیست دران خانه همدمی — مگر مارها از آن خانه در خاک افتاده

لَمّا وَقَفْنَ العِيسُ فِي رَسْمِها — وَالعَيْنُ مِنْ عِرْفانِهِ تَدْمَعُ
چون می ایستند شتر سفید مو در اثر خانه ام عمرو — و حال آنکه چشم از دیدن اثر در آنجا میگرید

رُقْشٌ يَخافُ المَوْتَ مِنْ نَفْثِها — وَالسُّمُّ فِي اَنْيابِها مُنْقَعُ
که مارها که میترسد مرگ از دمهای او — و زهر در دندانهای او پرورده شده است

ذَكَرْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ اَهْوى بِهِ — فَبِتُّ وَالقَلْبُ شَجٍ مُوجَعُ
یاد میکردم آنکس که محبت که بوده ام مشغول او — پس خوابیدم و حال آنکه دل من دردمند و غمگین بود

كَاَنَّ بِالنّارِ لِما شَفَّنِي — مِنْ حُبِّ اَرْوى كَبِدِي تَلْذَعُ
گویا با آتش در وقتی که زار و نحیف کرد مرا — از محبت محبوبه جگر من میسوزد

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ اَتَوا اَحْمَدا — بِخُطْبَةٍ لَيْسَ لَها مَوْضِعُ
تعجب کردم از قومی که آمدند احمد علیه السلام را — در حالتی که سخن بودند بکلامی که نبود جای گفتن آن

وَقالُوا لَوْ شِئْتَ اَعْلَمْتَنا — اِلى مَنِ الغايَةُ وَالمَفْزَعُ
و گفتند بآنحضرت اگر میخواهی تو که عالم میکردی ما را — بسوی کسی که منتهای امور و پناه گاه ماست

اِذا تَوَفَّيْتَ وَفارَقْتَنا — وَفِيهِمْ فِي المُلْكِ مَنْ يَطْمَعُ
وقتی که وفات کنی و مفارقت کنی ما را — و بودند میان ایشان جمعی که در ملک طمع میکردند

فَقالَ لَوْ اَعْلَمْتُكُمْ مَفْزَعا — كُنْتُمْ عَسَيْتُمْ اَنْ تَصْنَعُوا
پس گفت آنحضرت اگر اعلام کنم شما را بپناه گاه — امید است شما رسیده است اینکه بکنید کاری

صَنِيعَ اَهْلِ العِجْلِ اِذْ فارَقُوا — هارُونَ فَالتَّرْكُ لَهُ اَوْدَعُ
چنانچه کردند گوساله پرستان هنگامی که مفارقت کردند — هارون را پس باز گذاشتن آن است